

تفسير البغوي

قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِلَّا آنَا يَعْبُدُونَ

(قال الذين حق عليهم القول) وجب عليهم العذاب وهم رءوس الضلالة ، (ربنا هؤلاء الذين أغوينا) أي : دعوناهم إلى الغي ، وهم الأتباع ، (أغويناهم كما غوينا) أضللناهم كما ضللنا ، (تبرأنا إليك) منهم (ما كانوا إيانا يعبدون) برئ بعضهم من بعض وصاروا أعداء ، كما قال تعالى : " الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو " (الزخرف - 67) .